الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/36/335
19 June 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البندان ٢٢ و ٣٤ من القائمة الأولية *

الحالة في كمبوتشيا

مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

رسالة مؤرخة في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٨١
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
للهند لدى الامم المتحدة

أتشرف بالاشارة الى مذكرتكم المؤرخة في ١ حزيران/يونيه ١٩٨١ فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا والذي سيعقد في نيويورك وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٥/٦ المؤرخ في ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٠ .

وتهتم الهند بصورة تقليدية اهتماما كبيرا بالتطورات في جنوب شرقي آسيا ، بما في ذلك كمبوتشيا . وتستند علاقات الهند الودية مع جميع بلدان شرقي آسيا الى أوثق الروابط الثقافية ، والاجتماعية والدينية والفكرية واللغوية على امتداد قرون طويلة . وفي عصور احدث ، في اثناء كفاح هذه البلدان من اجل حريتها واستقلالها ، اعربت الهند عن تعاطفها معها وقدمت الدعم لها . ومنذ بداية الخمسينات ، حاولت الهند بشكل منتظم ان تساعد على حل المشاكل في هذه المنطقة . ويذكر بأنه بموجب اتفاق جنيف بشأن الهند الصينية في عام ١٩٥٤ اضطلعت الهند بمهام رئيس لجنة المراقبة الدولية التي أنشئت في دول الهند الصينية الثلاث .

---

* A/36/50 .

Digitized by UNOG Library

ولا تستطيع الهند الا ان تهتم بالاحداث التي تؤثر على السلم والامن الدوليين ، ولا سيما في البلدان المجاورة . وستظل بنفس القدر مستعدة للانضمام الى جميع الجهود البناءة الرامية الى البحث عن حل سلمي لمشاكل المنطقة . ومع ذلك فان النهج الذى يتضمنه القرار ٣٥ / ٦ لا يستهدف تحقيق هذه الغاية . وعليه ،فان الهند ، تمشيا مع موقفها المبدئي ،امتنعت عن التصويت على هذا القرار الذى ينص، من بين جملة امور، على عقد مؤتمر دولي معني بكمبوتشيا .

ولقد قررت الهند عدم الاشتراك في هذا المؤتمر . وفيما يلي تفاصيل الاسباب التي دعت الهند الى عدم الاشتراك :

١ - ان شعب كمبوتشيا بدأ الان لتوه ينهض من عمليات الابادة التي عانى منها تحت نظام بول بوت ،بالاضافة الى الحرمان الذى اضطر ان يتحمله اثناء كفاح شعوب الهند الصينية من اجل التحرير القومي ، والاستقلال والسيادة . وشعب كمبوتشيا مشترك في الوقت الراهن ،في ظل حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، وبمساعدة المجتمع الدولي ، في بذل جهود ضخمة من اجل اعادة البناء الاقتصادى والاجتماعي . ومن العلامات المشجعة انه يبدو ان احتمالات انتشار المجاعة والمرض على نطاق واسع قد انحسرت . وسيحتاج اى مؤتمر دولي الى ان يطمئن شعب كمبوتشيا بأن هذا التيار لن ينعكس، وبأن مضطهديه السابقين لن يسمح لهم مرة اخرى بأن يطلقوا عنان الارهاب عليه . ومن ناحية اخرى ، فان مؤتمرا يعترف بنظام بول بوت لن يخدم هذا الغرض .

٢ - وان حكومة الهند قلقة أشد القلق بشأن التوترات الراهنة في جنوب شرقي آسيا ، ومقتنعة بالحاجة الى حل سياسي سلمي يستند الى مبدأين هما عدم قبول استعمال القوة وعدم التدخل في شؤون دول ذات سيادة . ويجب ان يفضي الحل السياسي الشامل ، كما تم التعبير عنه في اعلان نيودلهي (A/36/116 ،المرفق) لمؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز المعقود في شباط/فبراير ١٩٨١ ،الى انسحاب جميع القوات الاجنبية ،والى الاحترام الكامل لسيادة واستقلال وسلامة اراضي جميع دول المنطقة ،بما في ذلك كمبوتشيا . ولقد ادى تورط وتدخل الدول الخارجية في المنطقة الى زيادة حدة التوترات ولذلك يجب انهاؤهما . وان حكومة الهند مقتنعة بأن مثل هذا الحل لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق حوار بين بلدان المنطقة ،وفي هذا الصدد ،فان المجتمع الدولي ملتزم بأن يشجع الاتصالات المباشرة بين دول المنطقة .

٣ - ويستطيع مؤتمر دولي يستند الى قرار رفضته دول عديدة معنية بصورة مباشرة

Digitized by UNOG Library

ان يؤخر احتمالات اجراء حوار ذى معنى . ويمكن ان ينتج عن ذلك تصلب جميع الاطراف في مواقفها ، مما يؤدى الى توترات متزايدة ، ومواجهة ممكنة ، ومن ثم يكون له اثر عكسي .

وسأفد و ممتنا اذا تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البندين ٢٢ و ٣٤ من القائمة الاولية .

(التوقيع) ن . كريشنان
السفير
ممثل الهند الدائم لدى
الامم المتحدة